

البنك الدولي يستثمر في تحسين خدمات المياه والصرف الصحي لقطاع غزة

27/11/2012

مشروع بمبلغ 6.4 مليون دولار سيساعد على وضع أنظمة أفضل لإدارة المياه

واشنطن العاصمة في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2012- تمت الموافقة اليوم على منحة بقيمة 6.4 مليون دولار لتمويل مشروع تطوير أنظمة تزويد المياه والصرف الصحي في قطاع غزة من قبل مجلس المديرين التنفيذيين بمجموعة البنك الدولي. وسيعمل المشروع على تحسين وتأهيل شبكات المياه والصرف الصحي وبناء القدرات لتطوير الخدمة في قطاع غزة.

ويعتمد مواطنو غزة اعتمادا كبيرا على المياه الجوفية لسد احتياجاتهم من المياه. ورغم أن المياه الجوفية هي المصدر الوحيد المهم والمتاح، فإنها تتعرض للإفراط في استغلالها وأيضاً في تلويثها. ويتسبب الإفراط في السحب من حوض المياه الوحيد في تراجع منسوب المياه الجوفية وتردي في جودتها. علاوة على ذلك، فإن أغلب مياه الصرف الصحي تصرف في الحفر الامتصاصية، والأودية والبحر. وباتت المنطقة الآن مشبعة بمياه الصرف الصحي غير المعالجة التي تشكل خطراً على صحة وحياة الفلسطينيين وأيضاً على ما تبقى من موارد المياه فضلاً عن البيئة.

من جانبها، قالت **مريم شرمان المديرية والممثلة المقيمة للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة:** "نشعر بالقلق إزاء نقص إمدادات المياه النظيفة وتردي جودة موارد المياه في قطاع غزة الذي يشكل إحدى أشد مناطق العالم تكديسا بالسكان. والمشروع الجديد مهم للغاية بالنسبة لمواطني قطاع غزة. فهو لن يزيد فقط من قدرة شبكات المياه والصرف الصحي على تقديم خدمات مستدامة، بل أيضاً سيسمح لهذا المرفق بتحسين خدمته وتلبية احتياجات المشتركين."

تجدر الإشارة إلى أن قضايا المياه والصرف الصحي طالما كانت محط تركيز من قبل البنك الدولي في إطار برنامجه للضفة الغربية وقطاع غزة، واليوم فإنه يتقدم لمساعدة هذا المرفق الحيوي والهام على التعامل مع التدهور الخطير في شبكة مياه غزة.

وفي هذا الصدد، قال **إياد رمال، الخبير في مجال البنية التحتية:** "في إطار إستراتيجية البنك المعنية بالضفة الغربية وقطاع غزة لدعم المؤسسات المحلية، سيقدم المشروع المساندة الفنية بحيث يتم إدارة وتقديم الخدمة بشكل أكثر كفاءة وفعالية."

سيقوم المشروع بتمويل بناء خزانات الماء لجمع ومزج المياه من مصادر مختلفة من أجل تحسين نوعية وكفاءة المياه المزودة وخدمات الصرف الصحي في قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم ربط أحواض الآبار الرئيسية التي تمتد محافظات الوسط والجنوب بشبكة المياه. كما سيقوم المشروع بتأهيل شبكات توزيع المياه والآبار. وإلى جانب المساعدة على تحسين إدارة و تجميع المياه والحد من الفاقد في الشبكات، سيرفع المشروع أيضاً من كفاءة إصدار وتحصيل الفواتير، وتعزيز خدمات المشتركين. والجدير بالذكر أن هذا المشروع يتم بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بمساهمة تمويلية قدرها 11.14 مليون دولار.